



من أحلى أسماء الله هو الجبار وهذا الاسم بمعناه الرانع يُطمئن القلب ويوح النفس فهو شبنانة "الذي يجنّب الفقر بالغنى، والمرض بالصحة والخبثية والقسوة بالتوفيق والأعداء، والخوف والزن بالآمن والأطمئنان".

جبر الخواطر هو فن عظيم وخلق نبيل، فهو يعني أن تشعر الآخرين بالراحة والطمأنينة، وتعيد لهم الأمل بكلمة طيبة

فعلى حنون، أو بتسامية صادقة. إنه لا يتطلب جهدا كبيرا لكنه يحمل أثرا عميقا في القلوب.

قول كلمة لطيفة لمن يمر بضيق. مساعدة محتاج دون أن يشعر بالإحراج. الاستماع إلى شخص مهموم وإشعاره بأنك تهتم لأمره مدح الآخرين بصديق و تشجيعهم في أوقات ضعفهم. العفو عن زلة أو خطأ لتطبيب خاطر.

جبر الخواطر عبادة تُقربنا إلى الله وتزبد المودة بين الناس.

هذه المواقف وغيرها تدعونا للإحسان إلى الخلق وجبر خاطرهم، فما زجمل أن نتقصد الشراء من بائع متجول في حر الشمس أو برد الشتاء يضطر للسير على قدميه باحثا عن رزقه مساعدة له وجبر الخاطر، وما أروع أن نقبل اعتذار الخطي بحقنا وخصوصا عندما نعلم أن خطئنا غير مقصود وأن تلذج صحبتنا معه طيب نقي، فالصغ عنه ومسامحته تطيب نفسه وتجبر خاطره، وتبادل الهدايا بين الأقارب والأصدقاء والأحباب من زجمل ما يدخل الفرح للقلب والهناء للنفس وهي سبيل الحب، وبساط الوء، وطريق الولفة،

والبر بذق صورته أن تشتري لوايك ما يحتاجون وتفا عنهم بما يفتقدون؛ دون طلب منهم أو سؤال بل كرم منك وتبرع ففي هذا الفعل، زجمل ما يسطر من جبر الخواطر وإدخال الفرح والسرور على قلوبهم، كما لا ننسى صاحب الحاجة والمسكين الذي دكسر قلبه وذلت نفسه وضاق صدره ما زجمل أن نجعل له من مالنا نصيب ومن طعامنا ولو الشيء ما نستطيع، بذلك نجبر كسرهم ونطيب قلوبهم ولا نشوهم بالنقص فما أحلى أن يكسو الغني مما لديه كما يكسو نفسه

وفي هذا الزمان تشتد الحاجة إلى مودة الناس والتخفيف عنهم وتطبيب خاطرهم؛ لأن أصحاب القلوب المنكسرة كثرون، نظرا لشدة الظلم، والاحتجاج في هذا الزمان، وفساد ضم الناس واختلاف نواياهم، ففي مجتمعاتنا ترى أن هذه معلقة لاهي زوجة ولا هي مطلقة، وهذه أرملة وذاك مسكين، وهذا يتيم، والآخر عليه ديون وغم وهم، وهذا لا يجد جامعة، وذاك لا يجد وظيفة، وهذا لا يجد زوجة، أو لا يجد زواجة، وذاك جريض والآخر مبتلى... والهموم كثيرة.

تطبيب خاطر لا يحتاج إلى كثير جهد ولا كبير طاقة فربما يكفي البعض كلمة: من ذكر، أو دعاء، أو موعظة، وبما يحتاج الآخر لمساعدة وينقص ذاك جهاء، وينتظر البعض قضاء حاجة، ويكتفي البعض الآخر بالتسامية، فعلى أن نجتهد بإدخال الفرح والسرور إلى قلوب إخواننا ولا

نبتل على أنفسنا، فالصدقة والخير نفعة يعوونا لنا

وبالتالي يمجديننا الله الحي المحب.

